

## التعاسة وضحاياها :

التعاسة وضحاياها :

يزداد أبطال التعاسة وتزداد ضحاياهم في كل يوم.

من هم أبطال التعاسة؟

هم الذين يزيدون من شعورك بالتعاسة كل يوم لكي تزداد شهرتُهم وأموالهم؟

ومن هم ضحايا التعاسة؟

هم الذين يقعون فريسةً لأبطال التعاسة وهم لا يشعرون وقد أكون أنا وأنت من هؤلاء الضحايا ونحن لا نشعر.

التعاسة هي الفرق بين ما تتمناه وبين ما تحصل عليه وكلاً ما زاد هذا الفرق زاد شعورك بالتعاسة.

عالم السناجيات أصبح اليوم مرتعاً خصباً لأبطال التعاسة فهؤلاء الأبطال يشعرون ضحاياهم بأنهم يعيشون حياةً وردية جميلة ويعرضون كل يوم أفخم البيوت والمطاعم والأثاث والهدايا والمناسبات فهم يبدون وكأنهم يسافرون كل يوم ويستمتعون بكل لحظة من لحظات حياتهم المخملية بما يعرضونه من لقطات قد يكونوا قبضوا مبالغ جزيلة للتسويق لها. هذه اللقطات تزيد من شعور الضحية بأنه غير محظوظ في هذه الدنيا لأنه لا يستطيع أن يسافر ويتمتع كهؤلاء ولا أن يملك هذه الأشياء الفخمة التي يملكها هؤلاء ولا أن يكون مشهوراً كهؤلاء ويشعر بأنه أقل منزلةً وحقاً في هذه الدنيا من هؤلاء وهذا الشعور بالدونية (أنه أدنى حظاً) يجعله يتعلق بأولئك الأبطال ويجعل لهم مكانة عالية في نفسه ويدمن على متابعة ما يعرضونه من صور خادعة لا تزيده إلا شعوراً بالأسى على نفسه والمرارة على قلة حظه وبالذونية مقارنةً بغيره وهل هناك تعاسة في الدنيا أكثر من هذا؟؟؟

ولعل أتعسَ حقيفةً هي أن الضحايا يدمنون على إتعاس أنفسهم بلحظات حياة مزيّفة لغيرهم على حساب لحظات حياتهم الحقيقية فترى الواحد من أولئك الضحايا قد يكون جالساً مع أفراد عائلته على شاطئ البحر والنسيم يداعب وجهه ولكنه لا يستمتع بأي شيءٍ من هذا، ولا يشعر بأهله ولا هم يشعرون به، فرأسه منكسٌ طول الوقت في هاتفه الذّقال يتابع لحظات حياةٍ مزيّفة لغيره ينشرونها ويفيضون أثماناً لها ويزدادون ثراءً وشهرةً يوماً بعد يوم وهو لا يشعر إلا بالتعاسة ولا يستطيع أن يستمتع بشيءٍ من حياته..

وقد تركت إحدى المذيعات عملها في قناةٍ ذائعات الصيت وامتهنت مثل هذه المهنة وهذا أكبر دليلٍ على أن الضحايا يزدادون يوماً بعد يوم و"يدفعون" أكثر وأكثر من سعادتهم ولحظات حياتهم ليحفظوا أولئك الأبطال أكثر ربحاً...

أسعد □ لحظات حياتكم

محمد العيسى

هم الذين يقعون فريسةً لأبطال التعاسة وهم لا يشعرون وقد أكون أنا وأنت من هؤلاء الضحايا ونحن لا نشعر.

التعاسة هي الفرق بين ما تتمناه وبين ما تحصل عليه وكلاً ما زاد هذا الفرق زاد شعورك بالتعاسة.

عالم السناج شات أصبح اليوم مرتعاً خصباً لأبطال التعاسة فهؤلاء الأبطال يشعرون ضحاياهم بأنهم يعيشون حياةً وردية جميلة ويعرضون كل يوم أفخم البيوت والمطاعم والأثاث والهدايا والمناسبات فهم يبدون وكأنهم يسافرون كل يوم ويستمتعون بكل لحظة من لحظات حياتهم المخملية بما يعرضونه من لقطات قد يكونوا قبضوا مبالغ جزيلة للتسويق لها. هذه اللقطات تزيد من شعور الضحية بأنه غير محظوظ في هذه الدنيا لأنه لا يستطيع أن يسافر ويتمتع كهؤلاء ولا أن يملك هذه الأشياء الفخمة التي يملكها هؤلاء ولا أن يكون مشهوراً كهؤلاء ويشعر بأنه أقل منزلةً وحظاً في هذه الدنيا من هؤلاء وهذا الشعور بالدونية (أنه أدنى حظاً) يجعله يتعلق بأولئك الأبطال ويجعل لهم مكانة عالية في نفسه ويدمن على

متابعة ما يعرضونه من صور خادعة لا تزيده إلا شعوراً بالأسى على نفسه والمرارة على قلة حظه  
وبالدونية مقارنةً بغيره وهل هناك تعاسةً في الدنيا أكثر من هذا؟؟؟

ولعل أتعسَ حقيقةً هي أن الضحايا يدمنون على إتعاس أنفسهم بلحظات حياة مزيّفة لغيرهم على حساب  
لحظات حياتهم الحقيقية فترى الواحد من أولئك الضحايا قد يكون جالساً مع أفراد عائلته على شاطئ  
البحر والنسيم يداعب وجهه ولكنه لا يستمتع بأي شيءٍ من هذا، ولا يشعر بأهله ولا هم يشعرون به، فرأسه  
منكسٌّ طول الوقت في هاتفه النقال يتابع لحظات حياةٍ مزيّفة لغيره ينشرونها ويقبضون أثماناً لها  
ويزدادون ثراءً وشهرةً يوماً بعد يوم وهو لا يشعر إلا بالتعاسة ولا يستطيع أن يستمتع بشيءٍ من  
حياته..

وقد تركت إحدى المذيعات عملها في قناةٍ ذائعات الصيت وامتهنت مثل هذه المهنة وهذا أكبر دليلٍ  
على أن الضحايا يزدادون يوماً بعد يوم و"يدفعون" أكثر وأكثر من سعادتهم ولحظات حياتهم ليجعلون  
أولئك الأبطال أكثر ربحاً...

أسعد ا □ لحظات حياتكم